

ميركل تلتقي بوتين وكاميرون يهدد بزيادة العقوبات على موسكو

«G20» تنطلق اليوم في أستراليا... ولأوكرانيا الأولوية

تنطلق اليوم في برزبين في أستراليا أعمال قمة العشرين الكبار «G20»، وتتركز محادثات القمة على تعزيز النمو العالمي وتمتين نظام الصراف و سد الفجرات الضريبية للشركات الكبرى متعددة الجنسيات. لكن في ظل الاتفاق على معظم بنود جدول الأعمال الاقتصادي وإبرام اتفاق بخصوص المناخ الأسبوع الماضي في قمة «أبيك» في بكين في الصين، ستتحول الأنظار خلال القمة الحالية إلى المخاوف الأمنية.

وذكرنا أنهم يجب عليهم أن يسمحوا لأوكرانيا بأن تتطور كبلد مستقل وحر. حري في تقرير خياراته، وأضاف قائلاً: «إذا اتخذت روسيا نهجاً إيجابياً تجاه حرية أوكرانيا وتصرفت بمسؤولية فإننا قد نشهد رفع تلك العقوبات... إذا واصلت روسيا دفع الأمور إلى الأسوأ عندئذ فإننا قد نشهد زيادة في تلك العقوبات... ذلك هو الأمر ببساطة».

وفي السياق، اتهم الرئيس الروسي الولايات المتحدة أمس بتقويض المؤسسات التجارية التي عملت على إقامتها بفرض عقوبات على روسيا، معتبراً أن ذلك خطأ يأمل أن يجرى تجاوزه في نهاية المطاف.

وفي حديث صحافي قبل اجتماع مجموعة العشرين، قال بوتين إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على موسكو بسبب أوكرانيا لم تضر روسيا وحدها بل الاقتصاد العالمي أيضاً، مضيفاً أن هذه العقوبات تخالف اتفاقات تجارية منها الاتفاق العام للتجارة والتعريفية الجمركية. وقال الرئيس الروسي: «إن الولايات المتحدة نفسها هي التي أنشأت هذه المنظمة في مرحلة ما. والآن هي تنتهك مبادئها بشكل فيج. أمل... أن يسود هذا الفهم في نهاية المطاف ويصبح ما فات قد فات»، مشيراً إلى أنه لن يغير مسالة العقوبات خلال اجتماع مجموعة العشرين «لأنه لا طائل من وراء ذلك، بحسب تعبيره. بوتين أكد في حديثه أن بلاده



جاهزة لمواجهة موجة جديدة من الازمات الاقتصادية، مؤكداً أن روسيا مستعدة لـ«فض الختم» عن الاحتياطات المالية في حال تردي المناخ الاقتصادي لكنها لا تنوي إنفاقها بشكل طائش، مؤكداً أن الحكومة الروسية تنظر في مختلف السيناريوهات، بما فيها تراجع حاد لأسعار النفط.

ونوه بوتين إلى أن الحكومة الروسية لن تستمر الاحتياطات المالية إلا في الحالات التي تأتي بمرود اقتصادي، ولن توجهها لحل القضايا الآتية. وفي سياق متصل، يتوجه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إلى موسكو يوم الثلاثاء المقبل للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة في أوكرانيا في شباط الماضي لإجراء محادثات بشأن الصراع المتصاعد في الجمهورية السوفياتية سابقاً.

وقال مارتن شيفر المتحدث باسم شتاينماير في مؤتمر صحافي إن الوزير سيتوقف في كييف في الصباح قبل أن يسافر إلى موسكو، في حين قالت كريستين فريترز نائب المتحدث باسم الحكومة الألمانية إن «الحكومة تراقب الوضع بقلق بالغ». وأعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أنه يجب حل الأزمة في شرق أوكرانيا بالطرق السلمية فقط، بحسب ما نقل المكتب الإعلامي للرئاسة الأوكرانية أمس. وقال بوروشينكو في اجتماع مع رؤساء أجهزة الأمن: «نقذت خلال

أوروبا أندريه كيلين عن أسفه بسبب ما أسماه عجز أطراف النزاع الداخلي في أوكرانيا عن تنفيذ اتفاقات مينسك حتى الآن على رغم الجهود المبذولة على المستوى السياسي وعلى الأرض. ودعا إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق بشأن فك الارتباط بأسرع وقت والرقابة على وقف إطلاق النار ومراعاة شروط التهدئة وسحب الأسلحة الثقيلة.

وقال الدبلوماسي الروسي إن تصريحات مسؤولين في كييف حول رفض الحوار مع ممثلي مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، الذين يصفون في هذه التصريحات بالإرهابيين، تؤدي إلى تصعيد التوتر.

وأعلن اليكسي كارياكين رئيس مجلس الشعب في «لوغانسك الشعبية» أن رفض كييف المشاركة في مفاوضات مجموعة الاتصال في مينسك يدل على عجز السلطات الأوكرانية وعدم رغبتها في تسوية الأزمة.

وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن تقارير المراقبة الدولية في أوكرانيا لا تتحدث عن وقائع تحرك قوات أوكرانية وانتهاك كييف لاتفاقات مينسك وتنامي الفاشية الجديدة، مشيرة إلى أن لديها انطباعاً بأن جهود البعثة الدولية تخدم سلطات كييف حصراً.

وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية أن تقارير البعثة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تشير إلى تحركات وحدات عسكرية تابعة لجمهورية دونيتسك ولوغانسك الشعبية المعلنين من جانب واحد لكنها تتجاهل معلومات بشأن حشد وحدات قتالية للقوات الأوكرانية عند الخط الفاصل. وأضاف البيان أن تقارير البعثة لم تذكر انتهاكات كثيرة من قبل القوات الأوكرانية ليس فقط لاتفاقات مينسك لكن للقانون الإنساني الدولي وكذلك تنامي الفاشية الجديدة والقوميين والمناطق التابعة لـ«مشيريا» إلى تجاهل البعثة في تقاريرها حالات الضغط على مراقبين دوليين من قبل قوات الأمن الأوكرانية.

وأكدت الخارجية الروسية قصف مدفعي في شرق أوكرانيا، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية في «جمهورية دونيتسك الشعبية». من جانبه أعرب المندوب الروسي الدائم لدى منظمة الأمن والتعاون في

طهران تنتقد أداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية

لافروف وكيري يتفان على تسوية الملف النووي



المحدث باسم الطاقة الذرية الإيرانية

ومنها الأخطاء في الأرقام والزام مبدأ السرية وعدم التسرع في الاستنتاج وحالات مماثلة، وقدّمنا لها ملاحظتنا بصورة تحريرية إلى ذلك، انتقد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي أداء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معتبراً الإصدار الميكرو لتقارير الوكالة التي ينبغي أن تقدم بصورة سرية قبل اكتمالها، بأنه ليس بصادقة الوكالة.

وقال كمالوندي في تصريح صحافي أمس حول التقارير التي أوردتها وسائل الإعلام الغربية التي أفادت بتصحيح الوكالة معلوماتها حول خفض تقديراتها إزاء حجم احتياطي اليورانيوم الموجود لدى إيران: «إن هذا لم يكن أول خطأ ترتكبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويبدو وفقاً للمسيرة الراهنة أنها لن تكون الأخيرة أيضاً». وأضاف: «وفقاً للقواعد المتبعة في الوكالة، يجري تقديم التقارير حول كيفية تنفيذ إجراءات الأمان للدول ومن ضمنها إيران، وإعادة الإيضاحات والتعديلات يجب أن تبقى سرية حتى يوم تقديمها إلى مجلس الحكم، في حين أن نشر هذه التقارير في بعض المواقع المتعلقة بالمدول الغربية يجرى لتحقيق أهداف سياسية خاصة ويغية التأثير في مسيرة المفاوضات». وتابع كمالوندي: «لقد ذكرنا الوكالة مرارا بأخطائها المختلفة

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وتظهير الأمريكي جون كيري ضرورة بذل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني. وواصل الوزيران في اتصال هاتفي أجرياً أمس تبادل الآراء حول آفاق التوصل إلى اتفاق شامل بشأن البرنامج الإيراني النووي، وأشارت وزارة الخارجية الروسية إلى أن الجانبين شدا على لزوجة هذا الاتفاق أثناء الجولة المقبلة من المفاوضات بين سداسية الوسطاء وإيران».

وفي السياق، يزور وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير موسكو لاجتماعات لبحث عدد من القضايا مع الجانب الروسي، حيث تركز المحادثات على جوانب عدة من بينها جهود التوصل إلى اتفاق بشأن الحد من البرنامج النووي الإيراني قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في 24 تشرين الثاني.

وقال مارتن شيفر المتحدث باسم شتاينماير في مؤتمر صحافي: «يسعدنا أنه يوجد في هذه المحادثات تبادل آراء وبناء ومفيد مع روسيا. ونأمل في أن يستمر ذلك حتى نهاية المحادثات».

وكان وزير الدفاع الأميركي هيلغ أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وأوضح هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.

وتضمن التقرير أساساً تجديد البنية التحتية، وزيادة احتياطات السلامة الأمنية في المنشآت النووية الأميركية، كما سيخضع العاملون في المجال النووي إلى تدريبات إضافية مكثفة.

وإلى أن يشروحا لماذا يزيد تأخير القرارات المطلوب اتخاذها في طهران من فرص الوصول إلى نتيجة تفاوض طيبة».

واعتبر المسؤول الإيراني أن التقرير النهائي يمكن أن يصدر بصورة رسمية فقط بعد تقديمه إلى مجلس الحكم بمعية آراء الأعضاء وكذلك وجهات نظر الدولة المعنية بالتقرير. وأوضح: «إننا وبصورة طبيعية تقدم ملاحظتنا عن اجتماعات مجلس الحكم ويُقدّم التقرير الإيضاحي بعد تقرير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية». وتابع: «لوم ينشر التقرير الابتدائي والتمهيدي في وسائل الإعلام قبل اكتمالها لما كانت الحاجة تستشعر من جانب إيران لإصدار التعديلات من قبل الوكالة وأن هذا الأمر ليس بصادقة الوكالة أكثر من أي شيء آخر».

وكانت وسائل الإعلام الغربية قد ذكرت أخيراً بأن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قامت بتعديل معلوماتها المتعلقة باحتياطي اليورانيوم الموجود لدى إيران.

«البنيتاغون» يعلن خطة لإصلاح الترسانة النووية الأميركية

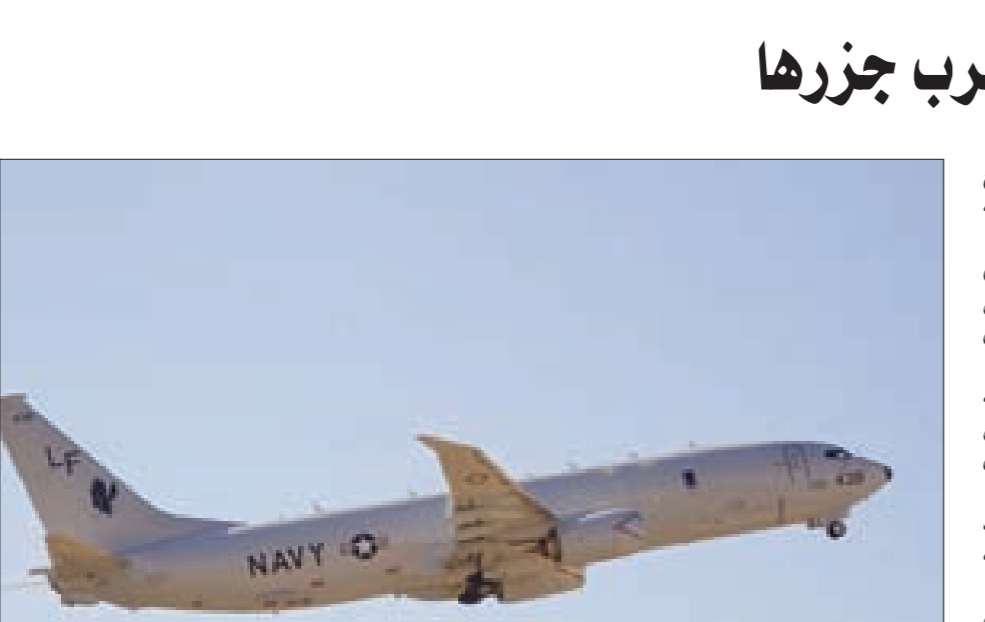


دولار كانت قد وافقت الإدارة الأميركية السنة الماضية على إنفاقها من أجل تطوير الأبحاث النووية الأميركية.

وكان تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» كشف في وقت سابق قبل إعلان وزير الدفاع الأميركي عن برنامج إصلاح الترسانة النووية، وأشار أن البنية التحتية النووية الأميركية تركت لتتدهور بشكل مستمر منذ نهاية «الحرب الباردة».

وقال وزير الدفاع الأميركي هيلغل أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.

الصين تطالب باحد من تحليق طائرات الاستطلاع الأميركية قرب جزرها



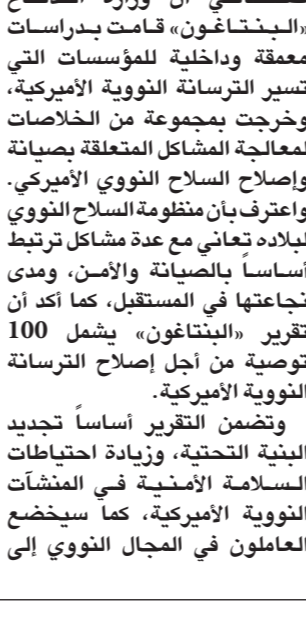
أعلن «البنيتاغون» أن الوفد الصيني أثار مجدداً خلال المفاوضات الجارية مع الولايات المتحدة في واشنطن مسألة الحد من تحليق طائرات الاستطلاع الأميركية فوق شواطئ البلاد قرب جزر هايتان. ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جيفري بول قوله إن «الصين بالغلغ أثار موضوع تقييد عمليات الولايات المتحدة في المجال الجوي الدولي وكلا الجانبين ناقشا مواقفهما». إلا أنه أضاف أن الصينيين أبلغوا بأن المهمة الأميركية، في كل الأحوال، ستواصل.

وكانت موسكو قد أكدت مرارا عدم تورطها في الأحداث الجارية في جنوب شرقي أوكرانيا، مشيرة إلى أنها ليست طرفاً في النزاع المسلح الجاري. قالت الوزيرة إن دول الحلف «تستعد لاسوأ على أمل ألا يحدث». مع ذلك، فقد شددت الوزيرة الترويجية على أنها لا ترى في خطوات روسيا ما يعطل «خطراً مباشراً» على النزوح.

وقال الأمين العام لحلف الأطلسي ردا على سؤال حول إذا كان العالم يقف على شفي حرب باردة جديدة، «أجاب: لا! لكننا لم نعد كذلك نملك تعاوناً وثيقاً مع روسيا الذي عملنا عليه في السنوات الأخيرة. إذ دمرت روسيا بنية الأمن الأوروبي المعتمدة على القيم. ويجب علينا فعل كل شيء لتجنب تحول التطورات في أوكرانيا إلى حرب باردة جديدة. إن هذا ليس من مصلحة روسيا أيضاً، مؤكداً في نفس الوقت أن مسألة عضوية أوكرانيا في «الناتو» غير مطروحة على جدول الأعمال. جاء ذلك في وقت أعلنت وزيرة الدفاع الروسية إيناه اريكسن سورابيدنه أن دول «الناتو» ومنتطقة البلطيق تعزز جاهزيتها للدفاع على خلفية

موسكو تنفي اختراق طائرة روسية لأجواء ليتوانيا

الأطلسي يقر بزيادة عدد قواته عند الحدود الروسية



أعلن الأمين العام لحلف الأطلسي شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبيرغ أن الحلف زاد عدد قواته المسلحة المتمركزة عند الحدود الروسية، مشيراً إلى أنه «جرى تكثيف الدوريات الجوية عند الحدود الخارجية وتحرك عبر أوروبا الشرقية وحدات عسكرية أكثر. ويجري الناتو كل يومين تدريبات جديدة، ويريف جاهزية قوات الرد السريع».

وقال الأمين العام لحلف الأطلسي ردا على سؤال حول إذا كان العالم يقف على شفي حرب باردة جديدة، «أجاب: لا! لكننا لم نعد كذلك نملك تعاوناً وثيقاً مع روسيا الذي عملنا عليه في السنوات الأخيرة. إذ دمرت روسيا بنية الأمن الأوروبي المعتمدة على القيم. ويجب علينا فعل كل شيء لتجنب تحول التطورات في أوكرانيا إلى حرب باردة جديدة. إن هذا ليس من مصلحة روسيا أيضاً، مؤكداً في نفس الوقت أن مسألة عضوية أوكرانيا في «الناتو» غير مطروحة على جدول الأعمال. جاء ذلك في وقت أعلنت وزيرة الدفاع الروسية إيناه اريكسن سورابيدنه أن دول «الناتو» ومنتطقة البلطيق تعزز جاهزيتها للدفاع على خلفية

أعلن وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وأوضح هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.

وتضمن التقرير أساساً تجديد البنية التحتية، وزيادة احتياطات السلامة الأمنية في المنشآت النووية الأميركية، كما سيخضع العاملون في المجال النووي إلى تدريبات إضافية مكثفة.

وقال وزير الدفاع الأميركي هيلغل أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.

وقال وزير الدفاع الأميركي هيلغل أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.

وقال وزير الدفاع الأميركي هيلغل أمس أن الولايات المتحدة ستنتقد مليارات الدولارات من أجل إصلاح وتحسين ترسانتها النووية خلال الأعوام الخمسة المقبلة. وأضاف هيلغل خلال مؤتمر صحافي أن وزارة الدفاع «البنيتاغون» قامت بدراسات معمقة وداخلية للمؤسسات التي تسير الترسانة النووية الأميركية، وخرجت مجموعة من الخلاصات لمعالجة المشاكل المتعلقة بصيانة وإصلاح السلاح النووي الأميركي. واعترف بأن منظومة السلاح النووي لبلاد تعاني مع عدة مشاكل ترتبط أساساً بالصيانة والأمن، ومدى نجاعتها في المستقبل، كما أكد أن تقرير «البنيتاغون» يشمل 100 توصية من أجل إصلاح الترسانة النووية الأميركية.